

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Youm 7
DATE:	04-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Disaster...stock of children's milk at the MoH non-existent
PAGE:	03
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Waleed Abdel Salam

كارثة.. رصيد ألبان الأطفال المرضى بوزارة الصحة «صفر»

1500 طفل مهددون بالموت والتخلف العقلي بعد نفاذ ألبان المصابين بأمراض التمثيل الغذائي منذ شهرين



كتب - وليد عبدالسلام

كشفت بيانات موجبة من مراكز أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلس الوزراء، نفاذ المخزون الاستراتيجي لألبان الأطفال المصابين بأمراض التمثيل الغذائي الذين يقدر عددهم بأكثر من 1000 طفل سنوياً، ليصبح رصيد هذا النوع من الألبان صفراً، منذ شهرين، وذلك لتأخر طرح مناقصة وزارة الصحة لتوريد الألبان.

ووجهت مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة القاهرة وعين شمس، خطابات لمجلس الوزراء تستثفيت فيها برئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، لتوفير ألبان الأطفال المتعلقة بموالب ذوي الاحتياجات الخاصة، محليين مسؤوليتهم عن نزع 1500 موزون لتونة، أو الإصابة بتخلف عقلي أو أمراض عصبية وتشنجية تؤذي للنوعان، إذا لم يحصل الأطفال على

الألبان. ويحتاج الأطفال الذين يعانون من أمراض التمثيل الغذائي لألبان معروفة بأسماء «Xylitol» و«Dextro» لحماية من الوفاة والإصابة بالشلل العصبية أو التخلف العقلي الكامل، وتتراوح أسعار العلية من هذه الألبان رغم دعمها بين 20 إلى 30 مليون جنيه سنوياً، من 200 جنيه إلى 10 آلاف جنيه، حسب نوعية الألبان التي يستخدمها الطفل وملائمة الصحة، ومدى احتياجه لها.

وكشف مصدر مسؤول بوزارة الصحة أنه فور إثارة القضية في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ 1 ديسمبر 2015 قامت وزارة الصحة بطرح مناقصة لتوريد الألبان في الوقت الذي تستغرق فيه الوزارة ما لا يقل عن 3 شهور لتوفير الاحتياجات الكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيراً إلى أن الوزارة وفرت احتياجات بعض الحالات لمدة أسبوع فقط.

وفي ذات السياق قال خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان: إن الحمايات أفرجت أمس عن شحنة من ألبان الأطفال الخاصة بذوي الاحتياجات، وتم توزيعها على المراكز من خلال لشركة المصرية للأدوية، كما تم طرح المناقصة العامة لتوفير ألبان الأطفال بشكل عام من الأطفال الذين يحتاجون ألباناً بشكل عام سنوياً، وتشكيل اللجان الفنية والمالية لبيت في المعاريف، والتأكد من أن المخزون الاستراتيجي من الألبان آمن.

ومن جانبه قال الدكتور محمد نور، مدير إدارة الأمومة والطفولة بوزارة الصحة سابقاً: إن هناك برقيات خاصة في الألبان الغالية ولبن الأم، تنسب لهؤلاء الأطفال أخطاء، وعبها في عنفات التمثيل الغذائي وتسبب لبعضهم الوفاة، والبعض الآخر التشوهات العصبية والتخلف العقلي، كل حسب حالته المرضية.